

تاج العروس من جواهر القاموس

الصِّرَاطُ بالكسرة : الطَّرِيقُ قالَ □ تعالى : " اهْدِنَا الصِّرَاطَ
المُسْتَقِيمَ " وبه قرأ ابنُ عامرٍ وابنُ كثيرٍ ونافعٌ وأبو عمرو وعاصمٌ
والكسائي . وقالَ القَعْقَاعُ ابنُ عَطِيَّةَ الباهليُّ :
أَكْرَبُ عَلَى الحَرُورِيِّينَ مُهْرِي ... لأَحْمَلَهُمْ عَلَى وَضَحِ الصِّرَاطِ
وَأَمَّا صِرَاطُ الآخِرَةِ فهو عِنْدَ أَهْلِ السُّنَّةِ : جِسْرٌ مَمْدُودٌ عَلَى
مَتْنٍ جَهَنَّمِ مَنْعُوتٌ فِي الحَدِيثِ الصَّحِيحِ " وهو أَحَدٌ مِنَ السَّيْفِ
وَأَدَقُّ مِنَ الشَّعْرِ يَمُرُّ عَلَيْهِ الخَلَائِقُ فَيَجُوزُهُ أَهْلُ الجَنَّةِ
بِأَعْمَالِهِمْ يَمُرُّ بَعْضُهُمْ كَالْبَرْقِ الخَاطِفِ وَبَعْضُهُمْ كَالرَّيحِ المُرْسَلَةِ
وَبَعْضُهُمْ كَجِيَادِ الخَيْلِ وَبَعْضُهُمْ يَشْتَدُّ وَبَعْضُهُمْ يَمُشِي وَبَعْضُهُمْ يَزْحَفُ
وَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ العَرُشِ : غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَجُوزَ فَاطِمَةُ
بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّي □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا . وَتَقُولُ النَّارُ لِلْمُؤْمِنِ :
جُزْ يَا مُؤْمِنَ فَقَدْ أَطْفَأَ نَوْرُكَ لَهَيْبِي وَتَزَلُّ وَتَدُحْضُ عِنْدَ ذَلِكَ
أَقْدَامُ أَهْلِ النَّارِ " أَجَازَنَا □ تَعَالَى عَلَى الصِّرَاطِ إِجَازَتَهُ مَنْ
اصْطَفَاهُ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَرَزَقَنَا شَفَاعَةَ رُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ . وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : الصِّرَاطُ بِالضَّمِّ : السَّيْفُ الطَّوِيلُ . وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِي الكُلِّ
وَقَدْ تَقَدَّسَ أَنْ يَعْقُوبَ قَرَأَ : " اهْدِنَا السِّرْطَ المُسْتَقِيمَ : وَأَنْ
أَصْلَ صَادِهِ سَيْنٌ فَقُلِبَتْ مَعَ الطَّاءِ صَادًا لِقُرْبِ مَخَارِجِهِمَا .
س ع ط .

الصَّعُوطُ كَصَبُورٍ : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ : هُوَ السَّعُوطُ
بِالسَّيْنِ قَالَ ابْنُ سَرِيدٍ : أَرَى هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمُضَارَعَةِ الَّتِي حَكَاهَا
سَيِّبَوَيْهٌ فِي هَذَا وَأَشْبَاهِهِ . وَصَعَطَهُ كَمَنْعَهُ وَنَصَرَهُ صَعَطًا وَصُعُوطًا
وَأَصْعَطَهُ لُغَةٌ فِي سَعَطَهُ وَأَسْعَطَهُ .

ص ف ط .

الإِصْفَنْطُ بالكسرة والفاءُ مَفْتُوحَةٌ وَتُكْسَرُ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
الأَصْمَعِيُّ : هِيَ لُغَةٌ فِي الإِسْفَنْطِ وَهِيَ الخَمْرُ بِالرُّومِيَّةِ اسْتَعْمَلَتْهَا
العَرَبُ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ خَمْرٌ فِيهَا أَفَاوِيهِ وَذَكَرَهُ
بَعْضُهُمْ فِي أَصْفَ وَتَقَدَّسَ تَحْقِيقُ ذَلِكَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : صَفْطُ :

لُغَةً فِي سَفْطٍ بِالسَّيْنِ : اسْمٌ لِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى مِصْرَ وَهِيَ سَبْعَ عَشْرَةَ قَرْيَةً
كَمَا تَقْدِّمُ وَالصَّادُ نَقْلَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ وَقَالَ : هَكَذَا تَقُولُهُ
أَهْلُ مِصْرَ .

ص ل ط .

صَلَّاهُ □ تَعَالَى عَلَيْهِ تَمْلِيْطاً أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمُصَاحِبُ
اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هِيَ لُغَةٌ سَلَّاهُ بِالسَّيْنِ .

ص م ر ط .

رَجُلٌ مُصَمَّرٌ الرَّأْسُ بَفَتْحِ الرَّاءِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمُصَاحِبُ
اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ مُصَمَّرُ طُهُ بِالسَّيْنِ .

ص ن ط .

الصَّنْطُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمُصَاحِبُ اللَّسَانِ وَهُوَ الْفَرَطُ هَكَذَا يَنْطُرُ
بِهِ أَهْلُ مِصْرَ وَهِيَ : لُغَةٌ فِي السَّنْطِ بِالسَّيْنِ .

ص و ط .

الصَّوْطُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمُصَاحِبُ اللَّسَانِ وَقَالَ الْخَارِزْمِيُّ : هُوَ
صَوْتُ مِنْ مَاءٍ وَهُوَ مَا ضَاقَ مَنْقَعُهُ وَقَدْ انْمَدَّ كَمَا فِي الْعِيَابِ وَفِي
التَّكْمِلَةِ : وَقَدْ امْتَدَّ كَالصَّوْطِ بِالسَّيْنِ .

ص ي ط .

الصَّيْطُ بِالْكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمُصَاحِبُ اللَّسَانِ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : هُوَ اللَّغَطُ الْعَالِي الْمُرْتَفِعُ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

فصل الضاد المعجمة مع الطاء .

ض أ ط .

ضَيْطٌ كَفَرَحٍ ضَاطًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَيْ
حَرَّكَ مَنْكَبَهُ وَجَسَدَهُ فِي مَشْيِهِ لُغَةٌ فِي ضَاطٍ ضَيْطًا وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ وَسَيَأْتِي .

ض ب ط